

يؤكد العدد المقلق للنزاعات والخسائر المرتبطة به بين المدنيين في جميع أنحاء العالم على الحاجة لإيجاد حل بوسائل سلمية. غالبًا ما تثبت العديد من طرق حماية المدنيين العزل (UCP) نجاحها في حل النزاعات أو تهدئتها مع الفوائد الطويلة الأمد المتمثلة في كل من تعزيز المجتمعات والبنية التحتية والحوار المستمر اللذين يحميان للحفاظ على السلام المحقق بشق الأنفس. قوة السلام اللاعنفية (NP) هي وكالة حماية مدنية عالمية ، تعمل في بعض أكثر المناطق اضطراباً في العالم لتعزيز السلام من خلال حماية المدنيين ، و التخفيض من العنف المجتمعي، والحماية الذاتية ، فضلاً عن منع النزاعات وإدارتها وتنمية القدرات. حالياً ، لدى قوى السلام اللاعنفية NP ما يقرب من 300 موظف حماية منتشرين في برامجنا في العراق وميانمار والفلبين وجنوب السودان ، ونتعاون مع أكثر من 50 منظمة مجتمعية منفذة في 24 دولة. لوقف حلقات العنف وتسهيل السلام المستدام، نعمل في خمس مجالات محددة، أحدها هو التماسك المجتمعي.

\* \* \*

يعتمد هذا الملخص على النسخة الكاملة لوثيقة برنامج الكفاءات الأساسية لقوة السلام اللاعنفية NP "التماسك المجتمعي" والتي تحتوي على أمثلة إضافية للتدخلات والأساليب والتوجيهات الأساسية بالعمل في هذا المجال من قبل قوة السلام اللاعنفية NP والشركاء والهيئات المتعاونة الأخرى.

المكتب الرئيسي

شارع لوزان 82

1202 جنيف ، سويسرا

هاتف: +41 (0) 66 22552 10

headoffice@nonviolentpeaceforce.org

الولايات المتحدة الأمريكية المكتب

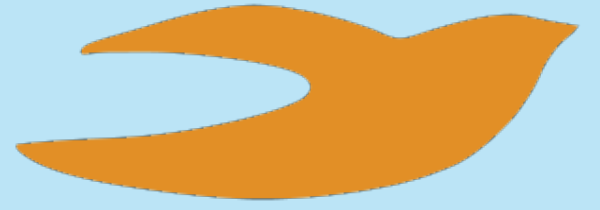
صندوق بريد 14386

سانت بول ، مينيسوتا 55114

هاتف: +1 (612) 871-0005

0005

info@nonviolentpeaceforce.org



# التماسك المجتمعي

غالبًا ما يوصف التماسك المجتمعي بأنه "اللاصق\الرابط" الذي يوحد المجتمع فيمكن للأفراد والجماعات والمؤسسات التي تملك معتقدات أو أهداف مختلفة التعايش في وئام. يساهم الحكم الرشيد واحترام حقوق الإنسان والمسؤولية الفردية في التماسك المجتمعي، والذي بدوره يعزز السلام.

عندما تترسخ فرص المشاركة في حياة المجتمع، والحصول على التدريب والتطوير، وأخذ زمام المبادرة في المجتمع، غالبًا ما ينتج عن ذلك الشعور بالتماسك والانتماء. وهذا صحيح، على سبيل المثال، في المجتمعات التي تتيح هذه الفرص للنساء والشباب والأقليات العرقية وأولئك الذين عادة ما يكونون مهمشين.

تشمل الركائز الأساسية للتماسك الاجتماعي العلاقات الاجتماعية والترابط والتوجه نحو الصالح العام والمساواة 1. تتوافق هذه الركائز الأربعة بشكل جيد مع ممارسات حماية المدنيين العزل. بينما تركز حماية المدنيين العزل UCP بشكل أساسي على إنقاذ الأرواح، تم تصميم أساليبها لتقوية العلاقات الاجتماعية والترابط والمساواة والتوجه نحو المصلحة المشتركة.

**1. العلاقات الاجتماعية:** بصفتنا طرفًا ثالثًا غير حزبي، فإننا نبني ونعزز العلاقات مع جميع الأطراف في سياق معين للنزاع العنيف، لمنع العنف وحماية المدنيين. يكمن بناء العلاقات في صميم منهجية حماية المدنيين العزل UCP.

**2. الترابط:** نحن نستخدم شبكة العلاقات الخاصة بنا لدمج الناس. على وجه الخصوص، تسعى الحماية المدنية غير المسلحة UCP إلى ربط السكان والأفراد الأكثر عرضة للعنف بالأفراد أو المؤسسات التي لها التأثير الأكبر لمنع العنف أو الحد من تأثيره.

**3. التوجه نحو الصالح العام:** نتواصل مع الجهات الفاعلة المحلية وفيما بينها لتعزيز السلوك اللاعنف ونمذجته؛ إقناع الجناة المحتملين عن إيذاء المدنيين، تذكير السلطات بمسؤوليتها في حماية المدنيين؛ و / أو مساعدة أفراد المجتمع في أن يصبحوا أفرادًا فاعلين في عمليات السلام والأمن.

**4. المساواة من خلال عدم الانحياز إلى أحد الأطراف، وتوظيف فرق متوازنة بين الجنسين ومتنوعة عرقيًا، والوقوف مع الأشخاص المستبعدين على أساس الجنس أو العرق أو الانتماء الديني، فإننا نخلق بيئة مواتية للمساواة.**

## كيف يتم توفير التماسك المجتمعي بشكل عام.

التماسك المجتمعي هو مجال واسع وناشئ للممارسة لم يتم تحديده بوضوح بعد. يتم تطبيقه في سياق التعليم والاقتصاد والتخطيط الحضري والنزوح والمجتمعات الخارجة من الصراع العنيف، بين الأفراد. تشمل الأنشطة النموذجية المتعلقة بالسياسيين الأخيرين ما يلي:

- تسهيل الحوار بين المجموعات المتنازعة.
- خلق فرص تعليمية للسكان المهمشين أو المحرومين
- بناء علاقات تعاونية بين المجتمع المدني والسلطات الحكومية أو الغير حكومية
- إيجاد آليات لحل النزاعات
- بناء التحالفات والائتلافات بين الجماعات أو العشائر أو القبائل المتنازعة
- تعزيز استجابة السلطات اتجاه مواطنيها
- زيادة الثقة في المؤسسات الحكومية.
- الحد من الصور النمطية والتمييز على أساس العرق والجنس والجنس و / أو الدين
- نشر رسائل التسامح والتعايش السلمي تجاه المجتمعات الدينية

"لقد تحدثت فقط مع أشخاص في دائرتي ولم أتحدث أبدًا مع أشخاص من أقليات عرقية. لقد أتيت لي الفرصة للجلوس مع نساء كارين والاستماع إلى نضالاتهن ، مما فتح عيني وجعلني أدرك تميزي. لقد غيرت أفكاري حول ما أود فعله في حياتي".

(دوللي ، متدربة في منظمة Nonviolent Peaceforce في ميانمار)

## مكانة قوة السلام اللاعنفية NP في مجال التماسك المجتمعي

تكمن مكانة قوة السلام اللاعنفية في مجال التماسك الاجتماعي في تطبيقها لأساليب الحماية المدنية غير المسلحة وتواجد طويل الأمد على مستوى المجتمع، قبل وأثناء وبعد حالات الأزمات وحالات الطوارئ الإنسانية.

**تعزيز التماسك المجتمعي وسط الأزمات:** غالبًا ما يتم تأجيل جهود تعزيز التماسك الاجتماعي إلى أن تصبح البيئات مواتية للأشخاص (إعادة الاتصال)، على الرغم من أن الانفصال غالبًا ما يؤدي إلى استمرار حلقات العنف. "طريقنا الفريد للأمان يسمح ببدء هذه العملية في وقت أقرب. تسعى فرقنا إلى تقليل التهيب من خلال الجمع بين الأطراف المتصارعة وإضفاء الطابع الإنساني على "الأعداء" وزيادة الأمان من خلال تحويل "الأعداء" إلى حلفاء. علاوة على ذلك، فإن الوقوف جنبًا إلى جنب مع المجتمعات المحلية في خضم النزاع، يخلق فرصًا غير مسبوقه للتواصل وبناء الثقة.

**بناء الجسور بين المجتمعات والجهات المسلحة:** الأزمات هي الوقت الذي يصبح فيه بناء العلاقات والثقة مع الجهات المسلحة أسهل في كثير من الأحيان. يعتبر تعزيز الحوار والثقة بين الجهات المسلحة والمجتمعات جزءًا أساسيًا من استراتيجيتنا لحماية المدنيين. وهذا يقلل من العداوة والخوف وانعدام الثقة الذي غالبًا ما يميز العلاقة بين المجتمع المدني والشرطة أو الجيش. يُنظر إلى هذه العلاقات على أنها غير ضرورية لجهود التماسك الاجتماعي الفعالة في فترة ما بعد الصراع وتهدف NP إلى تصحيح ذلك.

**تعزيز الحراك الاجتماعي والتمكين الذاتي بين الفئات المهمشة:** نحن دائمًا نشرك من نخدمهم في عملية الحماية ونساعدهم في تعزيز أمنهم. ويشمل ذلك إيصالهم بصناع القرار، وتوسيع شبكات دعمهم، وتقليل عزلتهم. بهذه الطريقة، نعزز شعور الترابط والانتماء والحراك الاجتماعي والتمكين الذاتي بين الفئات الأكثر تهميشًا.

**تعزيز المواقف والسلوك اللاعنف داخل المجتمعات الضعيفة:** قد يظهر في العديد من حالات النزاع الطويلة الأمد كمجتمع متماسك لكنها قشرة رقيقة متماسكة بسبب الخوف من القمع أو الانتقام العنيف. غالبًا ما يؤدي انتهاء الحكم العسكري في حالات ما بعد الصراع إلى ظهور التوترات الكامنة داخل المجتمعات إلى السطح. نساعد المجتمعات على مواجهة التهديدات الناشئة وإيجاد توازن جديد في بيئة سريعة التغير. يُشير استخدامنا للأساليب اللاعنفية للمجتمعات أن تقوية العلاقات الاجتماعية والثقة والمسؤولية المجتمعية يمكن أن يكونوا طريقة ونتيجة في الوقت نفسه.



المؤتمر الوطني الثالث للمرأة في جنوب السودان ، NPSS 2020

## تعمل قوى السلام اللاعنفية في مجال

تساهم قوة السلام اللاعنفية في التماسك المجتمعي في كل من برامج الحماية أو منع العنف وكبرامج التماسك الاجتماعي المستقلة. تشمل الاستراتيجيات والأنشطة الشاملة التالية:

- تيسير الحوار وتبادل المعلومات بين السلطات والمجتمعات.
- تيسير الحوار بين الأطراف المتنازعة في النزاعات الأفقية والعمودية.
- تسهيل الحوار بين الأطراف المتصارعة في النزاعات الأفقية والعمودية.
- زيادة الثقة في المبادرات الدولية أو القائمة عليها الدولة (وقف إطلاق النار، الخدمات الإنسانية).
- التدريب والتوجيه ونمذجة استخدام الوسائل اللاعنفية للاستجابة للنزاع.
- خلق فرص تعليمية لمجتمعات النزاعات والمجتمعات المهمشة والمعزولة.
- زيادة النشاط الاجتماعي للمجتمعات والأفراد.
- بناء تحالفات للمجتمعات أو الجماعات المهمشة عبر الانقسامات العرقية و / أو الدينية.
- إشراك النساء والشباب في عمليات بناء السلام وصنع القرار.
- تعزيز آليات وعمليات حل النزاعات في المجتمعات المنقسمة.
- دعم صمود المدافعين عن حقوق الإنسان ونشطاء السلام.
- الحد من التمييز والتميز ضد الفئات المهمشة (النساء والأقليات العرقية).
- تيسير وصول المجتمعات المعزولة إلى المعلومات والخدمات الأساسية في الوقت المناسب.

لاحظ مدير القرية والزملاء الدينيون وجود توتر ديني بين المجموعات الدينية المختلفة دينياً. اجتمعوا معي وطلبوا الدعم لأنني قائد المسار في القرية والمراقب. استجبت لطلبهم للمساعدة وتمكنت من حل التوترات بنجاح. أنا فخور حقاً كمراقب من قدرتي على حلها.

(مراقبة وقف إطلاق النار في ميانمار)

نركز على ثلاثة مجالات محددة فيما يتعلق بالتماسك المجتمعي، فإننا :

**نعمل على تعزيز القدرات القيادية للمرأة والشباب:** سواء كنا نعمل في مخيم للاجئين أو ندعم شبكات مراقبة وقف إطلاق النار، فإن تهميش النساء والشباب دائماً ما يكون مقلقاً. نقوم غالباً بتوسيع نطاق العمل الحالي من خلال تطوير متابعة المشاريع التي تهدف إلى بناء القدرات القيادية للنساء والشباب بين المجموعات التي نعمل معها بشكل مسبق. في جنوب السودان وميانمار، عززنا المهارات القيادية للنساء في جميع أنحاء البلاد من خلال مساعدتهن على بدء أنشطة من أجل الأمن والسلام. ومن خلال دمج المجموعات المختلفة معاً وفق أقسام النزاع، يسرنا الحوار بين المجموعات النسائية وقوات الأمن وكذلك مع القيادات النسائية على المستوى الوطني.

**تسهيل الحوار بين المجتمعات محلياً وبين أطراف المجتمع:** كان لنا دوراً في بناء السلام المجتمعي بين القواعد الشعبية الغير رسمية في جنوب السودان وسريلانكا وقد ننقل ذهاباً وإياباً بين قادة المجتمع ومراقبة تنفيذ أي اتفاقيات قد يبرمونها. فبدلاً من القيام بدور الوسيط، فنحدد وسطاء المحليين وندعمهم أو حتى نرافقهم. غالباً ما تكون فكرة القيام بالكثير من الأعمال غير البارزة بدلاً من أعمال الوساطة رفيعة المستوى، فكرة مفتوحة للجهات الفاعلة المحلية "غير المتمتعة بالقدرة" التي تفترض أنه يجب أولاً أن يصبحوا وسطاء ماهرين من أجل القيام بشيء ما. غالباً ما يؤدي إشراك السلطات أو ممثلي المؤسسات السياسية أو العرفية في عملية حل النزاع إلى تعزيز التماسك المجتمعي.

**تعزيز مرونة المجتمع:** لاحظنا "قدرة الجهات الفاعلة المحلية على تشكيل التضامن، والحفاظ على الأمل والهدف، والتكيف والتفاوض بشكل خلاق مع التحديات المطروحة" نتيجة لتطبيقهم لـ UCP مع المجتمعات المحلية. من خلال تطبيق المشاركة الاستباقية وأساليب UCP الأخرى، قمنا بتعزيز الثقة بين الجهات الفاعلة محلياً، فضلاً عن السلامة والأمن، والثقة، والملكية المحلية، والإبداع، والتفكير النقدي، والمشاركة المجتمعية، وعوامل أخرى مرتبطة بالمرونة. في ميانمار، نقوم بالبحث في مرونة قادة المجتمع وندربهم في نفس الوقت على إجراء بحث مماثل داخل مجتمعاتهم. يتبع هذه المرحلة إجراءات مباشرة لتعزيز مرونة قادة المجتمع ومجتمعاتهم على حد سواء بناءً على نتائج البحث.